14/10/2019

عطالله حنا يشكر الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية على موقفها تجاه القضية الفلسطينية



شكر المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس صباح اليوم السبت غبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس وكما وجه رسالة شكر لكافة اعضاء المجمع المقدس في الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية الشقيقة والذي انعقد مؤخرا في لبنان حيث صدر في نهاية هذا الاجتماع بيان هام تحدث عن جملة من القضايا الكنسية والرعوية والاجتماعية .

وقد تطرق البيان للمسألة الفلسطينية فأعرب رئيس وأعضاء المجمع المقدس في الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية عن رفضهم لما يسمى “ب صفقة القرن ” التي يتم العمل على تسويقها في المنطقة وشددوا على ان القضية الفلسطينية هي قضية شعب تنتهك أبسط حقوقه يوميا ويتعرض لأبشع أنواع التمييز العرقي من قبل سلطة محتلة .

كما دعا المجمع المقدسي جميع دول العالم الى العمل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتطبيق القرارات الدولية القائلة بحق العودة أو الحل للقضية الفلسطينية خارج إطار العدالة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني يبقى الحل الظالم وغير مقبول.

كما تطرق بيان المجمع الى سوريا والعراق والأوضاع في منطقتنا العربية وذكر المطران عطاالله في بيانه الآتي:

"إننا ومن قلب مدينة القدس عاصمة فلسطين نرسل بتحيتنا الى رئيس وأعضاء المجمع الانطاكي المقدس وشكرنا القلبي على هذا الموقف المبدئي والذي تبنته الكنيسة الانطاكية الشقيقة منذ سنوات طويلة وها هو غبطة البطريرك يوحنا العاشر يتابع ما كان يقوم به السالفة البطاركة الى سيامة المثلث الرحمات البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والمثلث الرحمات البطريرك الياس الرابع معوض كما وغيرهم من اساقفة الكنيسة الانطاكية الذين دافعوا دوما عن فلسطين وقضيتها العادلة ونددوا بالاحتلال وسياساته وممارساته.

نقول لغبطة البطريرك الانطاكي والاباء المجمع الانطاكي المقدس بأن موقفكم من القضية الفلسطينية اثلج صدور شعبنا وكانت رسالة تضامن وتعاطف مع هذا الشعب المظلوم وكلمة حق واضحة المعالم في هذا الزمن الرديء الذي فيه كثر المتآمرون والمتخاذلون والمطبعون والمخططون لتصفية القضية الفلسطينية.

هذا وهو الموقف الارثوذكسي السليم الذي يجب ان يتبناه كافة ابناء كنيستنا الارثوذكسية في كل مكان وهذا وهو الصوت الارثوذكسي النقي الذي يدافع عن الحق والعدالة ويناحز للمظلومين والمأسورين والمعذبين .

نقول ومن قلب مدينة القدس بأن كنيستي انطاكيا والقدس امها هما كنيستان شقيقتان كما وهو حال كل كنائس مشرقنا ومنطقتنا فرسالتنا واحدة وهي رسالة السلام والمحبة والإخوة والصمود والثبات في هذا المشرق وستبقى اجراس كنائسنا تقرع مبشرة بقيم المحبة التي نادى بها المخلص والتي منها واجبنا جميعا ان ننادي بها في عالم اليوم.

شكرا للكنيسة الانطاكية على موقفها ونتمنى من كافة الكنائس الارثوذكسية في عالمنا أن تتبنى هذا الموقف وان تدرك بأن الدفاع عن فلسطين وشعبها وقدسها ومقدساتها انما هو واجب روحي وانساني واخلاقي بالدرجة الاولى .

ان دفاع كنائسنا في العالم عن فلسطين وعاصمتها القدس انما هو دفاع عن المسيحية في مهدها ودفاع عن القدس بقعة في هذا العالم اختارها الله لكي تكون مكان تجسد محبته نحو البشر كما انه دفاع عن انبل واعدل قضية عرفها التاريخ الانساني الحديث”.

sabq-sa.com